37 Mektup

۳۷- ﴿ اَلْمَكْتُوبُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ اِلَى الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ عَبْدِ الْحَيِّ الَّذِى هُوَ جَامِعُ هَذِهِ الْمَكْتُوبَاتِ الشَّرِيفَةِ فِى بَيَانِ فَضَائِلِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ لاَ شَيْئَ اَنْفَعَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ فِى تَسْكِينِ غَضَبِ الرَّبِّ جَلَّ سُلْطَانُهُ وَعَلاَ بُرْهَانُهُ فَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَبَبًا لِتَسْكِينِ غَضَبِ دُخُولِ النَّارِ تَكُونُ سَبَبًا لِتَسْكِينِ غَضَبَاتٍ اُخَرَ بِالطَّرِيقِ الاَوْلَى فَاِنَّهَا دُونَ ذَلِكَ كَيْفَ لاَ تَكُونُ سَبَبًا لِلتَّسْكِينِ فَاِنَّ الْعَبْدَ قَدْ اَعْرَضَ عَنِ السِّوَى نَافِيًا لَهُ بِتَكْرَارِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَجَعَلَ قِبْلَةَ تَوَجُّهِهِ الْمَعْبُودَ عَلَى الْحَقِّ وَكَانَ مَنْشَأُ الْغَضَبِ هُوَ التَّوَجُّهَاتِ الشَّتَّى الَّتِى كَانَ الْعَبْدُ مُبْتَلاً بِهَا وَلَيْسَ فَلَيْسَ وَشَاهِدُ هَذَا الْمَعْنَى فِى عَالَمِ الْمَجَازِ هُوَ اَنَّ شَخْصًا اِذَا تَأَذَّى عَنْ مَمْلُوكِهِ وَغَضِبَ عَلَيْهِ فَحِينَئِذٍ لَوْ اَعْرَضَ الْمَمْلُوكُ بِحُسْنِ التَّدْبِيرِ الَّذِى فِيهِ عَمَّا سِوَى مَالِكِهِ وَتَوَجَّهَ اِلَى مَالِكِهِ بِكُلِّيَّتِهِ تَظْهَرُ الشَّفَقَةُ وَالْمَرْحَمَةُ فِى الْمَالِكِ فِى حَقِّ الْمَمْلُوكِ بِالضَّرُورَةِ وَيَرْتَفِعُ عَنْهُ الْغَضَبُ وَالاَذَى وَاَجِدُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ مِفْتَاحَ خَزِينَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ رَحْمَةً اَعْنِى مَا جُعِلَتْ ذَخِيرَةً لاَجْلِ الآخِرَةِ وَاعْلَمْ اَنَّهُ لاَ شَيْئَ اَشْفَعَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ فِى دَفْعِ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ وَكُدُورَاتِ الشِّرْكِ وَمَنْ صَدَّقَ بِمَضْمُونِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَحَصَّلَ ذَرَّةً مِنَ الاِيمَانِ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ مُبْتَلاً بِرُسُومِ الْكُفْرِ وَرَذَائِلِ الشِّرْكِ نَرْجُو اَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْعَذَابِ بِشَفَاعَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَاَنْ يَنْجُوَ مِنَ الْخُلُودِ فِى النَّارِ كَمَا اَنَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْفَعُ فِى دَفْعِ عُقُوبَاتِ سَائِرِ كَبَائِرِ هَذِهِ الاُمَّةِ وَاَدْخَلُ فِيهِ وَاِنَّمَا قُلْتُ "كَبَائِرَ هَذِهِ الاُمَّةِ" فَاِنَّ ارْتِكَابَ الْكَبَائِرِ فِى سَائِرِ الاُمَمِ السَّابِقَةِ اَقَلُّ مِنْهُ فِى هَذِهِ الاُمَّةِ بَلِ امْتِزَاجُ رُسُومِ الْكُفْرِ وَرَذَائِلِ الشِّرْكِ أَيْضًا أَقَلُّ فِيهِمْ وَالاَحْوَجُ اِلَى الشَّفَاعَةِ هُوَ هَذِهِ الاُمَّةُ وَفِى الاُمَمِ السَّابِقَةِ كَانَ جَمْعٌ مُصِرًّا عَلَى الْكُفْرِ وَكَانَ جَمْعٌ آخَرُ مُؤْمِنًا خَالِصًا مُمْتَثِلاً لِـــلاَوَامِرِ قَدْ هَلَكَتْ هَذِهِ الاُمَّةُ الْكَثِيرَةُ الذُّنُوبِ لَوْلاَ اَنْ يَكُونَ شَفِيعُهُمْ مِثْلَ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَشَافِعُهُمْ

مِثْلَ خَاتَمِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالتَّحِيَّاتُ "اُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ" وَالَّذى تَنَالُهُ هَذِه اْلاُمَّةُ مِنْ عَفْوِه وَغُفْرَانِه سُبْحَانَهُ لاَ يُعْلَمُ نَيْلُ جَمِيعِ اْلاُمَمِ الْمَاضِيَةِ هَذَا الْقَدْرَ وَكَأَنَّ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ اُدُّخِرَتْ لِهَذِه اْلاُمَّةِ الْمُسْتَغْرِقَةِ فِى الذُّنُوبِ ﴿ع﴾: أَحَقُّ النَّاسِ بِالْكَرَمِ الْعُصَاةُ * وَلَمَّا كَانَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ وَلاَ شَيْئَ مِنَ الْمَادَّةِ لاَجْلِ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ مُسَاوِيًا لِهَذِه اْلاُمَّةِ لاَ جَرَمَ صَارَتْ هَذِه اْلاُمَّةُ خَيْرَ اْلاُمَمِ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِى هِىَ شَفِيعَتُهُمْ أَفْضَلُ الذِّكْرِ وَنَالَ نَبِيُّهُمُ الَّذى هُوَ شَفِيعُهُمْ سَيِّدُ اْلاَنْبِيَاءِ خِطَابَ "اُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا" نَعَمْ هَكَذَا يَكُونُ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَهَكَذَا يَفْعَلُ اَكْرَمُ اْلاَكْرَمِينَ

﴿ع﴾: لاَ عُسْرَ فِى اَمْرٍ مَعَ الْكِرَامِ * "وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا" "رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِى اَمْرِنَا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" وَاسْمَعْ أَيْضًا مِنْ فَضَائِلِ هَذِه الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَكَرَّمَ "مَنْ قَالَ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ" وَيَتَعَجَّبَ الْقَاصِرُونَ كَيْفَ يَتَيَسَّرُ دُخُولُ الْجَنَّةِ بِاَنْ يَقُولَ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَهَذَا لِكَوْنِهِمْ غَيْرَ وَاقِفِينَ عَلَى بَرَكَاتِ هَذِه الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَقَدْ صَارَ مَكْشُوفًا لِلْفَقِيرِ اَنَّهُ لَوْ غُفِرَ ذُنُوبُ جَمِيعِ الْعَالَمِ بِتَكَلُّمِ هَذِه الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَاُدْخِلُوا الْجَنَّةَ لَسَاغَ وَكَانَ مَشْهُودًا أَيْضًا اَنَّهُ لَوْ قُسِّمَتْ بَرَكَاتُ هَذِه الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ بَيْنَ تَمَامِ الْعَالَمِ لَكَفَتِ الْجَمِيعَ اِلَى اَبَدِ اْلآبَادِ وَلَارْوَتِ الْكُلَّ فَكَيْفَ اِذَا اجْتَمَعَتْ بِهَذِه الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُقَدَّسَةِ "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ" وَانْتَظَمَ التَّبْلِيغُ بِالتَّوْحِيدِ وَاقْتَرَنَتِ الرِّسَالَةُ بِالْوِلاَيَةِ وَمَجْمُوعَةُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ جَامِعَةٌ لِجَمِيعِ كَمَالاَتِ الْوِلاَيَةِ وَالنُّبُوَّةِ وَهَادِى سَبِيلِ كِلاَ هَاتَيْنِ السَّعَادَتَيْنِ مَنْ طَهَّرَ الْوِلاَيَةَ مِنْ ظُلُمَاتِ الظِّلاَلِ وَاَوْصَلَ النُّبُوَّةَ اِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا اَللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا مِنْ بَرَكَاتِ هَذِه الْكَلِمَةِ الْعَلِيَّةِ وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا وَاَمِتْنَا عَلَى تَصْدِيقِهَا وَاحْشُرْنَا مَعَ الْمُصَدِّقِينَ لَهَا وَاَدْخِلْنَا

الْجَنَّةَ بِحُرْمَتِهَا وَحُرْمَةِ مُبَلِّغِيهَا عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالتَّحِيَّاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ وَالْبَرَكَاتُ وَأَيْضًا اذَا عَجَزَ النَّظَرُ وَالْقَدَمُ وَانْخَفَضَ جَنَاحُ الْهِمَّةِ وَتَرَخَّى وَوَقَعَتِ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْغَيْبِ الصِّرْفِ لاَ يُمْكِنُ السَّيْرُ فِى ذَلِكَ الْمَوْطِنِ بِغَيْرِ قَدَمِ "لاَ اِلَهَ الاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ" وَلاَ يُمْكِنُ قَطْعُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ الاَّ فِى كَنَفِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَكُلَّمَا قَالَ السَّائِرُ فِى ذَلِكَ الْمَوْطِنِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً يَقْطَعُ بِهَا وَبِامْدَادِ حَقِيقَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَاعَانَتِهَا خَطْوَةً وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ وَيَقَعُ بَعِيدًا عَنْ نَفْسِهِ وَقَرِيبًا مِنَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ اَزْيَدُ مِنْ تَمَامِ دَائِرَةِ عَالَمِ الامْكَانِ بِزِيَادَةٍ مُضَاعَفَةٍ فَيَنْبَغِى اَنْ يُعْلَمَ فَضِيلَةُ هَذَا الذِّكْرِ مِنْ هَهُنَا حَيْثُ لاَ مِقْدَارَ لِتَمَامِ الدُّنْيَا فِى جَنْبِهِ وَلاَ احْسَاسَ لَيْتَ لَهَا حُكْمَ الْقَطْرَةِ بِالنِّسْبَةِ اِلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ وَعَظَمَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ بِاعْتِبَارِ دَرَجَاتِ قَائِلِهَا كُلَّمَا كَانَتْ دَرَجَةُ الْقَائِلِ اَزْيَدَ وَاَعْلَى تَكُونُ تِلْكَ الْعَظَمَةُ اَكْثَرَ وَاَوْلَى ﴿شِعْرٌ﴾:

يَزِيدُكَ وَجْهُهُ حُسْنًا * اِذَا مَا زِدْتَهُ نَظَرًا

وَلاَ يُعْلَمُ فِى الدُّنْيَا تَمَنٍّ يُسَاوِى لِتَمَنِّى اَنْ يَقْعُدَ الانْسَانُ فِى زَاوِيَةٍ مُلْتَذًا وَمُحْتَظًّا بِتَكْرَارِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَلَكِنْ مَا نَفْعَلُ لاَ يَتَيَسَّرُ جَمِيعُ التَّمَنِّيَاتِ وَلاَ بُدَّ مِنَ الْغَفْلَةِ وَالاخْتِلاَطِ بِالْخَلْقِ **"رَبَّنَا اَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيرٌ" "سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ."**

TÜRKÇE ANLAMI

Bu mektup, bu ciltteki mektupları derleyen fakir ve hakir Abdülhayy'a [200] gönderilmiştir."La ilâhe illallah" kelime-i tayyibesinin faziletini ve ilgili konuları beyan etmektedir.

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla…

Allah Teala'nın gazabını teskin hususunda "Lâ ilâhe illallah" sözünden daha faydalı bir şey yoktur. Bu söz, cehenneme girmeye sebebiyet veren gazabın teskinine sebep olabiliyorsa, başka gazapların teskinine haydi haydi sebep olur. Zira diğer gazaplar, cehennem azabını doğuran gazaptan çok daha basittir. Nasıl teskin etmesin ki, kul bu sözü söylemek-

[200] Hayatı hakkında bilgi için bkz, Mektûbât-ı Rabbâni Tercümesi, c, 3. s, 288, dipnot: 48

le, masivadan yüz çevirmiş, bu sözü tekrarlamakla masivayı reddetmiş ve yöneliş kıblesini Ma'bûd-ı Hak yapmıştır. Gazabın kaynağı da, kulun müptela olmuş olduğu farklı farklı yönelişlerdi. Bunlar olmadığına göre gazap da olmayacaktır. Mecaz âleminden bu anlama şunu misâl verebiliriz: Bir kimse hizmetçisinden rahatsız olup ona gazap etse \ sinirlense... Bu esnada hizmetçisi aklını kullanarak efendisi dışındaki bütün meşgalelerini terk etmek sureti ile bütünü ile efendisine yönelse... Efendide hizmetçisine karşı şefkat ve merhamet hislerinin doğal olarak uyandığı görülür, ona karşı olan gazabı da biter.

"Lâ ilâhe illallah" sözünün, ahiret için bekletilmekte olan doksan dokuz rahmetin anahtarı olduğunu hissediyorum. Küfür karanlıklarını, şirk lekelerini bertaraf etmede bu kelime-i tayyibeden daha şefaatçi bir şey olmadığını biliyorum. Zerre miktarı iman sahibi bir kimsenin, her ne kadar küfür adetlerine, şirk rezilliklerine müptela olsa da, bu sözün içeriğini tasdik etmiş ise, bu kelime-i tayyibenin şefaati ile cehennemden çıkacağını ve cehennemde ebedi kalmaktan kurtulacağını ümit ediyoruz. Nitekim Allah Resulü Muhammed Mustafa (sav)'in şefaati de bu ümmetin diğer günahkarlarının günahlarının bertaraf edilmesi hususunda en faydalı ve en etkili şefaattir. Bu ümmetin büyük günahkarları dememin sebebi, diğer ümmetlerde büyük günah işleyenlerin az olmasından dolayıdır. Hatta küfür adetlerine, şirk rezilliklerine bulaşma noktasında da diğer ümmetlerin günahkarları, bu ümmete nazaran daha azdır. Geçmiş ümmetlerde bir topluluk küfürde ısrarcı olurken, diğer bir topluluk da halis mümin ve emirlere riayetkar olurdu. Şayet bu kelime-i tayyibe gibi bir şefaatçisi, son Peygamber Muhammed Mustafa (sav) gibi de bir şefaatçileri olmamış olsaydı, bu çok günahlar ümmet çoktan helak olmuştu. Evet günahkar bir ümmet, ama çok bağışlayıcı Rabbi var. Bu ümmetin Allah Teala'nın affından ve mağfiretten almış olduğu payın, diğer ümmetlerin tamamı tarafından alınıp alınmadığı bilinmemektedir. Sanki doksan dokuz rahmet bu günahlara boğulmuş olan ümmet için saklı tutulmuştur.

İnsanlar içinde en çok ihsana lâyık olanlar günahkarlardır (Mısra)

Hak Sübhanehü affetmeyi ve bağışlamayı sevdiğinden, hiçbir af ve bağışlama da bu ümmete yapılan kadar olamayacağından, tabii olarak bu ümmet en hayırlı ümmet olmuştur. Şefaatçileri olan bu kelime-i tayyibe en üstün zikir ve de şefaatçileri olan Peygamberleri de peygamberlerin -salat ve selam üzerlerine olsun- Efendisi olduğu için bu ümmet şu hitaba nail olmuştur: **"Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah çok bağışlayıcıdır, engin merhamet sahibidir."** (Furkan: 25). Evet merhametlilerin en merhametlisi böyle olur, ihsanda bulunanların en cömerdi böyle yapar!

Cömertlerle olan hiçbir işte zorluk yoktur (Mısra)

Bunlar Allah Teala için kolay şeylerdir. "**Rabbimiz! Bizim günahlarımızı ve işlerimizdeki taşkınlıklarımızı bağışla ve (yolunda) ayaklarımızı diret, kâfirler güruhuna karşı da bize yardım et!**" (Âl-i İmran: 147).

Bu kelime-i tayyibenin faziletleri arasında şunları da dinle: Resülullah (sav) buyurdu ki: "*Lâ ilâhe illallah, diyen kimse cennete girer*"[201]; Ham kimseler bir defa ""lâ ilâhe illallah"" diyenin cennete girmesini yadırgayabilirler. Bunun sebebi bu kelime-i tayyibenin bereketlerinden haberdar olmamalarıdır. Bu fakire keşfen zahir olmuştur ki, dünyadaki bütün günahların bu ifadenin bir defa söylenmesi ile bağışlanması ve de bütün günahkarların cennete girmesi mümkündür. Şunu da müşahede etmiştir ki, bu kelimenin bereketleri şu âlemdeki bütün herkes arasında taksim edilmiş olsa, herkese sonsuzlara kadar yeter ve bütününün susuzluğunu giderebilir. Peki bu mukaddes kelime-i tayyibenin yanına bir de "Muhammedün Resülullah". cümlesi de ilave edilir, Allah'ı bir kabul etmenin yanında Peygamber (sav)'in peygamberliği de tasdik edilmiş olur, bir de peygamberlikle velilik de beraber bulunursa nasıl olur! Bu iki ifadenin bütünü velayet ve nübüvvet kemâlâtının tamamını camidir. Veliliği zılal (gölgeler) zulmetlerinden temizleyen ve de nübüvveti en yüksek derecesine ulaştıran kimse bu iki saadet yolunun kılavuzudur.

Allah'ım! Bu yüce kelimenin (kelime-i tevhidin) bereketlerinden bizleri mahrum bırakma! Bu kelime üzerine bizleri sebatkar eyle! Onu tasdik halinde iken canlarımızı al, onu tasdik edenlerle beraber bizleri haşret! Bu kelimenin ve bu kelimeyi tebliğ eden peygamberlerin -salat ve selam üzerlerine olsun- hürmetine bizleri cennetine girdir.!

Bir de bilinmelidir ki, nazar ve kadem aciz kalıp, himmet kanadı inip salındığında ve de sâlikin muamelesi mutlak gayba geldiğinde, bu mahalde "Lâ ilâhe illallah Muhammedün Resülullah" cümlesinin kademi olmaksızın seyir mümkün olmaz. Ayrıca o yolu bu mukaddes kelime-i tayyibenin himayesi olmaksızın aşmak da mümkün değildir. Sâlik bu mahalde bu mukaddes kelime-i tayyibeyi her bir zikredişinde, bu kelime-i tayyibe sayesinde, bu kelimenin hakikatinin yardımı ve desteği ile o mesafeden bir adım kat etmiş, nefsine uzak Hak Sübhanehü'ye yakın düşmüş olur. Anılan mesafenin her bir parçası, imkan âlemi dairesinden kat be kat daha büyüktür. Buradan da bu zikrin fazileti anlaşılabilir ki, bu kelime-i tayyibenin yanında dünyanın tamamının bir kıymeti olmadığı gibi, his dahi edilemez.. Büyük bir okyanustaki bir damla kadar bile kıymeti yoktur. Bu ifadenin büyüklüğü onu söyleyenin büyüklüğüne göredir. Söy-

[201] bkz, Buhari, ilim, 49

leyenin derecesi ne kadar yüksek ve yüce olursa bu kelime-i tayyibenin büyüklüğü de o kadar çok ve etkili olmaktadır.

Güzellikleri artar o yüzün
Bakışın arttıkça ona senin (şiir)

Bir insanın bir köşede oturup da lezzetle ve tadını alarak bu kelime-i tayyibeyi zikretmeyi temenni etmesine denk bir temenninin şu dünyada bulunduğunu sanmıyorum. Ancak elden ne gelir ki, her temenniyi elde etmek mümkün olmuyor. Bazen gaflet hali ve de halka karışmak gerekiyor.

"Ey Rabbimiz! Nurumuzu tamamla, bizi bağışla, çünkü sen her şeye kâdirsin" (Tahrim: 8)

"Senin güç ve kuvvet sahibi Rabbin, onların yakıştırdıkları vasıflardan münezzeh ve yücedir. Gönderilen bütün peygamberlere selam olsun. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur." (Saffat: 180-182)

KELİME ANLAMI

37 <اَلْمَكْتُوبُ السَّابِعُ وَالثَّلاَثُونَ **Otuz yedinci mektup** *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ عَبْدِ الْحَيِّ **Muhtac ve hakir olan Abdulhayy'a** الَّذِى هُوَ جَامِعُ هَذِهِ الْمَكْتُوبَاتِ **Ki o, bu değerli mektupları cem etmiştir** *(Ne hakkındadır?)* فِى بَيَانِ فَضَائِلِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ **La ilahe illallah Kelime-i Tayyibe'sinin faziletleri** وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ **Ve bununla alakalı konuların beyanı hakkındadır** >

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ Rahman ve rahim olan Allah'ın adıyla لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ La ilahe illallah *(Nedir?)* لاَ شَيْئَ اَنْفَعُ Daha menfaatli bir şey yoktur *(Neden?)* مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu kelimeden *(Ne hususunda?)* فِى تَسْكِينِ غَضَبِ الرَّبِّ Allah'ın gazabını dindirme konusunda جَلَّ سُلْطَانُهُ وَعَلاَ بُرْهَانُهُ O burhan ve saltanatı yücedir فَاِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ Bu kelime olduğunda *(Ne?)* سَبَبًا Sebep *(Neye?)* لِتَسْكِينِ غَضَبِ دُخُولِ النَّارِ Ateşe sokacak gazabı dindirmeye تَكُونُ سَبَبًا Sebep olur *(Neye?)* لِتَسْكِينِ غَضَبَاتٍ اُخَرَ Diğer gazapların da dindirilmesine بِالطَّرِيقِ الاَوْلَى Evla yol ile فَاِنَّهَا دُونَ ذَلِكَ Zira bunlar ondan daha aşağıdadır كَيْفَ لاَ تَكُونُ Nasıl olmasın ki? *(Ne?)* سَبَبًا لِلتَّسْكِينِ Dindirmeye sebep فَاِنَّ الْعَبْدَ Zira kul *(Nedir?)* قَدْ اَعْرَضَ عَنِ السِّوَى Masivadan yüz çevirmiştir *(Nasıl?)* نَافِيًا لَهُ Onu nefy ederek *(Ne*

بِتَكْرَارِ هَذِهِ (Ne ile?) Onu nefy ederek نَافِيًا لَهُ (Nasıl?) Masivadan yüz çevirmiştir عَنِ السِّوَى

قِبْلَةَ تَوَجُّهِهِ (Neyi?) Ve kılmıştır وَجَعَلَ Bu Kelime-i Tayyibe'yi tekrarlayarak الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ

Teveccüh kıblesini (Ne?) الْحَقِّ عَلَى الْمَعْبُودِ Hak olan mabut الْغَضَبِ وَكَانَ مَنْشَأُ Gazabın

menşei idi (Ne?) هُوَ التَّوَجُّهَاتُ الشَّتَّى Farklı teveccühler الَّتِى كَانَ الْعَبْدُ Ki kul olmuştur (Ne?)

وَشَاهِدُ Onlara müptela مُبْتَلاً بِهَا وَلَيْسَ فَلَيْسَ Başka yönelişler olmazsa gazap da olmaz

هُوَ اَنَّ شَخْصًا (Nedir?) Mecaz aleminde فِى عَالَمِ الْمَجَازِ (Nerede?) Bu mananın şahidi هَذَا الْمَعْنَى

Şudur ki: bir şahıs اِذَا تَأَذَّى عَنْ مَمْلُوكِهِ Kölesinden bir eziyet gördüğünde وَغَضِبَ عَلَيْهِ Ve

ona kızdığında فَحِينَئِذٍ İşte o zaman لَوْ اَعْرَضَ الْمَمْلُوكُ Eğer köle yüz çevirse (Ne ile?) بِحُسْنِ

التَّدْبِيرِ الَّذِى فِيهِ Kendisindeki kabiliyetle (Neden?) عَمَّا سِوَى مَالِكِهِ Sahibinden başka

şeylerden وَتَوَجَّهَ اِلَى مَالِكِهِ Ve sahibine yönelse بِكُلِّيَّتِهِ Tüm benliğiyle تَظْهَرُ الشَّفَقَةُ وَالْمَرْحَمَةُ

Şefkat ve merhamet açığa çıkar (Kimde?) فِى الْمَالِكِ Sahibinde (Ne hakkında?) فِى حَقِّ الْمَمْلُوكِ

Kölesi hakkında بِالضَّرُورَةِ Zarureten وَيَرْتَفِعُ عَنْهُ Ve ondan kalkar (Ne?) الْغَضَبُ وَالْاَذَى

Gazap ve sıkıntı وَاَجِدُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ Bu Kelime-i Tayyibeyi buluyorum (Ne olarak?) مِفْتَاحَ

خَزِينَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ رَحْمَةً Doksan dokuz rahmet hazinesinin anahtarı olarak اَعْنِى Ben

kastediyorum (Neyi?) مَا جُعِلَتْ ذَخِيرَةً Azık kılınan şeyleri (Niçin?) لِاَجْلِ الْآخِرَةِ Ahiret için

مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ (Neden?) اَنَّهُ لَا شَيْئَ اَشْفَعَ Daha çok şefaat edecek yoktur وَاعْلَمْ Bilesin ki;

Bu Kelime-i Tayyibe'den (Ne hususunda?) فِى دَفْعِ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ وَكُدُورَاتِ الشِّرْكِ Küfür karan-

lığı ve şirk bulanıklıklarını defetmede وَمَنْ صَدَّقَ Kim tasdik ederse (Neyi?) بِمَضْمُونِ هَذِهِ

الْكَلِمَةِ Bu kelimenin içeriğini وَحَصَّلَ ذَرَّةً مِنَ الْاِيمَانِ Ve bir zerre imanı elde ederse وَمَعَ ذَلِكَ

Ve bununla birlikte كَانَ مُبْتَلاً Müptela olsa (Neye?) بِرُسُومِ الْكُفْرِ وَرَذَائِلِ الشِّرْكِ Küfür

alametleri ve şirkin rezilliklerine نَرْجُو اَنْ يَخْرُجَ Çıkmasını umarız (Neden?) مِنَ الْعَذَابِ

Azaptan (Ne ile?) بِشَفَاعَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu kelimenin şefaatiyle وَاَنْ يَنْجُوَ Ve kurtulması

(Neden?) مِنَ الْخُلُودِ فِى النَّارِ Ateşte ebedi kalmaktan كَمَا اَنَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Nasıl ki Peygamberimizin (s.a.v.) şefaati (Nedir?) اَنْفَعُ Daha faydalıdır (Ne

hususunda?) فِى دَفْعِ عُقُوبَاتِ سَائِرِ كَبَائِرِ هَذِهِ الْاُمَّةِ Bu ümmetin diğer büyük günahlarını

defetme hususunda وَاَدْخَلُ فِيهِ Ve daha tesirlidir وَاِنَّمَا قُلْتُ Ben dedim (Ne?) كَبَائِرِ هَذِهِ الْاُمَّةِ

Bu ümmetin büyük günahları فَاِنَّ اِرْتِكَابَ الْكَبَائِرِ Zira büyük günah işlemek (Nerede?) فِى

فِى هَذِهِ الْاُمَّةِ سَائِرِ الْاُمَمِ السَّابِقَةِ Diğer ümmetlerde (Nedir?) اَقَلُّ مِنْهُ Daha azdır (Nerdekinden?)

Diğer ümmetlerde *(Nedir?)* أَقَلُّ مِنْهُ Daha azdır *(Neredekinden?)* فِى هَذِهِ الْاُمَّةِ Bu ümmettekinden بَلِ امْتِزَاجُ رُسُومِ الْكُفْرِ وَرَذَائِلِ الشِّرْكِ Bilakis küfür alametlerinin ve şirk rezilliklerinin karıştırması *(Nedir?)* أَيْضًا أَقَلُّ فِيهِمْ Aynı şekilde onlarda daha azdır وَالْاَحْوَجُ وَفِى الْاُمَمِ اِلَى الشَّفَاعَةِ Şefaate daha fazla ihtiyacı olan *(Nedir?)* هُوَ هَذِهِ الْاُمَّةُ Bu ümmettir السَّابِقَةِ Diğer ümmetlerde كَانَ جَمْعٌ Bir topluluk idi *(Ne?)* مُصِرًّا عَلَى الْكُفْرِ Küfürde ısrarcı مُمْتَثِلاً لِلْاَوَامِرِ Başka bir topluluk da idi *(Ne?)* مُؤْمِنًا خَالِصًا Halis mü'min وَكَانَ جَمْعٌ آخَرُ Emirleri yerine getiren قَدْ هَلَكَتْ Helak olmuştu *(Kim?)* هَذِهِ الْاُمَّةُ الْكَثِيرَةُ الذُّنُوبِ Günahı çok olan bu ümmet لَوْلاَ اَنْ يَكُونَ شَفِيعُهُمْ Eğer şefaatçileri olmasaydı *(Ne olmasaydı?)* مِثْلُ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu kelime gibisi وَشَافِعُهُمْ Ve şefaatçileri olmasaydı *(Kim?)* مِثْلُ خَاتَمِ الرُّسُلِ Son peygamber gibi birisi عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالتَّحِيَّاتُ Ona ve peygamberlere salat ve tahiyye olsun أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ Günahkar ümmet ve bağışlayıcı Rab وَالَّذِى تَنَالُهُ هَذِهِ الْاُمَّةُ Bu ümmetin elde ettiği مِنْ عَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ سُبْحَانَهُ Onun affı ve bağışlaması لاَ يُعْلَمُ Bilinmez *(Ne?)* نَيْلُ جَمِيعِ الْاُمَمِ الْمَاضِيَةِ Önceki ümmetlerin nail olduğu *(Neye?)* هَذَا الْقَدْرَ Bu ölçüde bir şeye وَكَأَنَّ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ Sanki doksan dokuz rahmet *(Nedir?)* اُدُّخِرَتْ Biriktirilmiştir *(Kime?)* لِهَذِهِ الْاُمَّةِ الْمُسْتَغْرِقَةِ فِى الذُّنُوبِ Bu günaha batmış ümmete ﴿ع﴾: Mısra: أَحَقُّ النَّاسِ بِالْكَرَمِ İnsanların ihsana en layık olanı *(Kimdir?)* الْعُصَاةُ Asilerdir وَلَمَّا كَانَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Hak Sübhânehü olunca *(Ne?)* يُحِبُّ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ Af ve mağfireti sever وَلاَ شَيْئَ مِنَ الْمَادَّةِ Ve hiçbir konu da olmayınca *(Niçin?)* لاَجْلِ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ Af ve mağfiret için *(Ne?)* مُسَاوِيًا لِهَذِهِ الْاُمَّةِ Bu ümmete müsavi (olmayınca) لاَ جَرَمَ صَارَتْ هَذِهِ الْاُمَّةُ Kuşkusuz bu ümmet oldu *(Ne?)* خَيْرَ الْاُمَمِ Ümmetlerin en hayırlısı وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ Kelime-i Tayyibe de الَّتِى هِىَ شَفِيعَتُهُمْ Ki o, onların şefaatçisidir *(Ne oldu?)* أَفْضَلَ الذِّكْرِ Zikrin en üstünü وَنَالَ نَبِيُّهُمْ Onların peygamberi de nail oldu الَّذِى هُوَ شَفِيعُهُمْ سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ Ki o, onların şefaatçisi ve peygamberlerin efendisidir *(Neye nail oldu?)* خِطَابَ اُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ 'Allah onların günahlarını sevaba tebdil eder وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا Allah ziyade bağışlayan ve acıyandır' hitabına نَعَمْ هَكَذَا يَكُونُ Evet! Elbette böyle olur *(Kim?)* أَكْرَمُ Merhametlilerin en merhametlisi وَهَكَذَا يَفْعَلُ Ve böyle yapar *(Kim?)* اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْاَكْرَمِينَ Şereflilerin en şereflisi ﴿ع﴾ Mısra لاَ عُسْرَ zorluk yoktur *(Nerede?)* فِى اَمْرٍ مَعَ الْكِرَامِ Kerem sahipleriyle yapıla işte وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا Bu Allah'a kolaydır رَبَّنَا اغْفِرْ

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا Bu Allah'a kolaydır رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا Allah'ım günahlarımız bağışla وَاسْرَافَنَا فِى اَمْرِنَا Ve işlerimizdeki aşırılığımızı وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا Ve ayaklarımızı sabit kıl وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ Ve bizlere kafir kavme karşı yardım et وَاسْمَعْ أَيْضًا Aynı şekilde dinle *(Neden?)* مِنْ فَضَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu Kelime-i Tayyibe'nin faziletlerinden قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ وَكَرَّمَ Rasûlüllah -Allah ona salât, selam, bereket kerem versin- buyurmuştur ki: مَنْ قَالَ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ Kim La ilahe illallah derse دَخَلَ الْجَنَّةَ Cennete girer وَيَتَعَجَّبُ الْقَاصِرُونَ Aklı kıt olanlar şaşırıyor كَيْفَ يَتَيَسَّرُ Nasıl mümkün olur? *(Ne?)* دُخُولُ الْجَنَّةِ Cennete girmek *(Nasıl?)* بِاَنْ يَقُولَ Demekle *(Ne?)* لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ مَرَّةً وَاحِدَةً Bir kere La ilahe illallah وَهَذَا لِكَوْنِهِمْ Bu, onlar olduğu içindir *(Ne?)* غَيْرَ وَاقِفِينَ Vakıf olmayan *(Neye?)* عَلَى بَرَكَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu Kelime-i Tayyibe'nin bereketlerine وَقَدْ صَارَ مَكْشُوفًا Keşf olunmuştur *(Kime?)* لِلْفَقِيرِ Fakire *(Ne?)* اَنَّهُ لَوْ غُفِرَ Şayet bağışlansa *(Ne?)* ذُنُوبُ جَمِيعِ الْعَالَمِ Bütün alemin günahları *(Ne ile?)* بِتَكَلُّمِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً Bu kelimeyi bir kere söylemekle وَاُدْخِلُوا الْجَنَّةَ Ve cennete girdirilseler لَسَاغَ Elbette caiz olur وَكَانَ مَشْهُودًا أَيْضًا Aynı şekilde müşahede edilmiştir ki; اَنَّهُ لَوْ قُسِّمَتْ Eğer taksim edilseydi *(Ne?)* بَرَكَاتُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ Bu mukaddes kelimenin bereketleri *(Nerede?)* بَيْنَ تَمَامِ الْعَالَمِ Bu alemin tamamının arasında لَكَفَتِ الْجَمِيعَ Elbette hepsine yeterdi اِلَى اَبَدِ الْاَبَادِ Sonsuza kadar وَلاَرْوَتِ الْكُلَّ Ve herkesi sulardı فَكَيْفَ اِذَا اجْتُمِعَتْ Bir de toplanırsa nasıl olur *(Neyle?)* بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُقَدَّسَةِ Bu mukaddes kelime-i tayyibe ile مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ 'Muhammed Rasûlullah' sözü وَاقْتَرَنَتِ الرِّسَالَةُ Ve risalet bitişse *(Neye?)* بِالْوِلاَيَةِ Velayete وَانْتَظَمَ التَّبْلِيغُ بِالتَّوْحِيدِ Tebliğ tevhitle tastamam olsa وَمَجْمُوعَةُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ Bu iki kelimenin toplamı *(Nedir?)* جَامِعَةٌ Cem edendir *(Neyi?)* لِجَمِيعِ كَمَالاَتِ الْوِلاَيَةِ وَالنُّبُوَّةِ Velayet ve nübüvvetin tüm kemâlâtını وَهَادِى سَبِيلِ كِلاَ هَاتَيْنِ السَّعَادَتَيْنِ Ve bu iki saadet yoluna eriştirendir *(Kimi?)* مَنْ طَهَّرَ الْوِلاَيَةَ Velayeti temizleyeni *(Neden?)* مِنْ ظُلُمَاتِ الظِّلاَلِ Gölge karanlıklarından وَاَوْصَلَ النُّبُوَّةَ Ve nübüvveti ulaştıranı *(Neye?)* اِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا En üst mertebeye اَللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا Allah'ım bizi mahrum etme *(Neden?)* مِنْ بَرَكَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعَلِيَّةِ Bu yüce kelimenin bereketlerinden وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا Ve bizi onda sebat ettir وَاَمِتْنَا عَلَى تَصْدِيقِهَا Bizi onun tasdiki üzere öldür وَاحْشُرْنَا مَعَ الْمُصَدِّقِينَ لَهَا Ve onu tasdik edenlerle haşret وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ Ve bizi cennete girdir *(Kimin hürmetine?)* بِحُرْمَتِهَا وَحُرْمَةِ مُبَلِّغِيهَا Onun ve bize ulaştıranların

(hürmetine?) بِحُرْمَتِهَا وَحُرْمَةِ مُبَلِّغِيهَا Onun ve bize ulaştıranların hürmetine عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالتَّحِيَّاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ وَالْبَرَكَاتُ Onlara salât, tahiyye, selam ve bereket olsun وَأَيْضًا اِذَا عَجَزَ Aynı şekilde aciz olduğunda *(Ne?)* اَلنَّظَرُ وَالْقَدَمُ Görüş ve ayaklar وَانْخَفَضَ جَنَاحُ الْهِمَّةِ Himmet kanatları yere indiğinde وَتَرَخَّى Ve gevşediğinde وَوَقَعَتِ الْمُعَامَلَةُ Ve muamele vaki olduğunda *(Neye?)* عَلَى الْغَيْبِ الصِّرْفِ Sırf gabya لاَ يُمْكِنُ السَّيْرُ Yürüyüş mümkün olmaz *(Nerede?)* فِى ذَلِكَ الْمَوْطِنِ Bu makamda بِغَيْرِ قَدَمِ "لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ La ilahe illallah Muhamedün rasûlullah ayağı olmadan وَلاَ يُمْكِنُ Ve mümkün olmaz *(Ne?)* قَطْعُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ Bu mesafeyi kat etmek اِلاَّ فِى كَنَفِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ Ancak bu mukaddes kelimenin himayesinde olur وَكُلَّمَا قَالَ السَّائِرُ Yürüyen kişi her dediğinde *(Nerede?)* فِى ذَلِكَ الْمَوْطِنِ Bu makamda *(Neyi?)* هَذِهِ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ Bu kelime-i tayyibeyi مَرَّةً وَاحِدَةً Bir kere يَقْطَعُ بِهَا Bununla kat eder وَبِامْدَادِ حَقِيقَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَاِعَانَتِهَا Ve bu kelimenin hakikatinin yardım ve desteğiyle *(Neyi?)* خَطْوَةً وَاحِدَةً Bir adımı *(Neden?)* مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ Bu mesafeden وَيَقَعُ بَعِيدًا Ve uzaklaşır *(Neden?)* عَنْ نَفْسِهِ Nefsinden وَقَرِيبًا مِنَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ Ve Hakka yaklaşır وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ تِلْكَ الْمَسَافَةِ Bu mesafeden olan her bir cüz اَزْيَدُ Daha ziyadedir *(Neden?)* مِنْ تَمَامِ دَائِرَةِ عَالَمِ الْاِمْكَانِ Alem-i İmkan dairesinin tamamından بِزِيَادَةٍ مُضَاعَفَةٍ Kat kat fazlasıyla فَيَنْبَغِى اَنْ يُعْلَمَ Öyleyse bilinmelidir *(Ne?)* فَضِيلَةُ هَذَا الذِّكْرِ Bu zikrin fazileti *(Nereden?)* مِنْ هَهُنَا Buradan حَيْثُ لاَ مِقْدَارَ Zira değer yoktur *(Neye?)* لِتَمَامِ الدُّنْيَا Dünyanın tamamına *(Nerede?)* فِى جَنْبِهِ Onun yanında وَلاَ احْسَاسَ Ve hissetme de yoktur لَيْتَ لَهَا Keşke onun için olsa *(Ne?)* حُكْمَ الْقَطْرَةِ Bir damla hükmü *(Neye nispetle?)* بِالنِّسْبَةِ اِلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ Engin denize nispetle وَعَظَمَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu Kelime-i tayyibenin büyüklüğü *(Nedir?)* بِاعْتِبَارِ دَرَجَاتِ قَائِلِهَا Söyleyenin derecesine göredir كُلَّمَا كَانَتْ Her olduğunda *(Ne?)* دَرَجَةُ الْقَائِلِ Söyleyenin derecesi *(Ne?)* اَزْيَدَ وَاَعْلَى Daha fazla ve üstün تَكُونُ تِلْكَ الْعَظَمَةُ Bu büyüklük de olur *(Ne?)* اَكْثَرَ وَاَوْلَى Daha fazla ve evla ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

يَزِيدُكَ Sana arttırır *(Ne?)* وَجْهُهُ Onun yüzü *(Neyi?)* حُسْنًا Güzelliği اِذَا مَا زِدْتَهُ Artırdığın zaman *(Neyi?)* نَظَرًا Bakışı

لِتَمَنِّى وَلاَ يُعْلَمُ فِى الدُّنْيَا Dünyada bilinmiyor *(Ne?)* تَمَنٍّ Temenni ki, يُسَاوِى Denk oluyor *(Neye?)*

مُلْتَذًّا اَنْ يَقْعُدَ اْلاِنْسَانُ İnsanın oturması temennisine *(Nerede?)* فِى زَاوِيَةٍ Bir tarafta *(Nasıl?)* وَمُحْتَظًّا Haz ve lezzet aldığı halde *(Ne ile?)* بِتَكْرَارِ هَذِهِ اْلكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ Bu kelime-i tayyibeyi tekrarlayarak وَلَكِنْ مَا نَفْعَلُ Ancak ne yapalım لاَ يَتَيَسَّرُ جَمِيعُ التَّمَنِّيَاتِ Her istenilen mümkün olmuyor وَلاَ بُدَّ مِنَ اْلغَفْلَةِ وَاْلاِخْتِلاَطِ بِاْلخَلْقِ Gaflet ve halkla karışmaktan kurtuluş yok رَبَّنَا اَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا Allah'ım bizlere nurumuzu tamamla وَاغْفِرْ لَنَا Ve bizi bağışla اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيرٌ Sen her şeye kadirsin سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ اْلعِزَّةِ Senin izzet sahibi Rabbini tenzih ederim *(Neden?)* عَمَّا يَصِفُونَ Onların söylediklerinden وَسَلاَمٌ عَلَى اْلمُرْسَلِينَ Peygamberlere selam olsun وَاْلحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اْلعَالَمِينَ Ve alemlerin rabbi olan Allah'a hamd olsun.